برلمانها صادق على الاتفاقية التاريخية مع أوروبا ... ويدرس إجراء الانتخابات في الشرق ديسمبر المقبل

الأزمة الأوكرانية : كييف تغازل الانفصاليين بالعفو والحكم الذاتي ... وتلوح لموسكو بـ« الشراكة »

عواصم – «وكالات» : صادق البرلمان الاوكراني امس على اتفاق الشراكة التاريخي مع الاتحاد الاوروبي مكرسا بذلك ابتعاد هذه الجمهورية السوفياتية السابقة عن روسيا.

ونال النص اصوات 355 نائبا، ولم يصوت ضده اي من النواب الحاضرين.

وبعد التصويت ادى البرلمانيون النشيد الوطني الاوكراني ثم وقع الرئيس بترو بوروشنكو الاتفاق وسط تصفيق النواب.

وتم بث وقائع الجلسة مباشرة عبر دائرة تلفزيونية مغلقة مع ستراسبورغ حيث صادق النواب الاوروبيون ايضا على اتفاق الشراكة.

واعتبر الرئيس الاوكراني ان الاتفاق "يشكل خطوة اولى" مهمة نحو انضمام البلاد الى الاتحاد الاوروبي.

وتساءل الرئيس امام النواب قبل دقائق من التصويت "من سيعارض احتمال الانضمام الى الاتحاد الاوروبي الذي نخطو اليوم نحوه اول خطوة مهمة؟".

وبالتزامن مع تصويت البرلمان الاوكراني صادق البرلمان الاوروبي كذلك على الاتفاق.

والاتفاق الذي وصفه رئيس البرلمان الاوروبي مارتن شولتز بانه "تاريخي" نال اصوات 535 نائبا مقابل 127 صوتوا ضده فيما امتنع 35 عن التصويت. وهذا الاتفاق الذي يتضمن شقين اقتصادي وسياسي، يبقى رمزيا الى حد كبير في هذه المرحلة لان الاتحاد الاوروبي اعلن ارجاء دخول اتفاق التبادل الحر حيز التنفيذ حتى نهاية 2015 لافساح المجال امام اجراء مناقشات مع روسيا المعارضة لهذا الاتفاق.

وعلى صعيد منفصل اعتمد البرلمان الاوكراني امس قانونا يعطي مناطق الشرق الانفصالية الناطقة بالروسية حكما ذاتيا محدودا بموجب اقتراح عرضته الحكومة بهدف انهاء النزاع في البلاد.

وقال نواب انهم اقروا ايضا قانونا يمنح مقاتلين من الطرفين عفوا في هذا النزاع المستمر منذ خمسة اشهر بين القوات النظامية الاوكرانية والمتمردين الموالين لروسيا.

وخلال جلسة الامس نظر البرلمان الاوكراني في مشروع قانون عرضه الرئيس بترو بوروشنكو وينص على اجراء انتخابات في 7 ديسمبر في منطقتي دونيتسك ولوغانسك، معقلي الانفصاليين الموالين لروسيا شرق البلاد.

وبحسب مشروع القانون الذي نشر الثلاثاء على موقع الرئاسة فان سلطات كييف ترغب في تنظيم "انتخابات على مستوى المناطق والمجالس البلدية ومجالس القرى" في بعض مناطق لوغانسك ودونيتسك الاحد في 7 ديسمبر.

كما يتضمن مشروع القانون اعطاء الانفصاليين المزيد من الحكم الذاتي في محاولة لوقف النزاع الدامي.

ومشروع القانون هذا حول منح "وضع خاص" لمنطقتي دونيتسك ولوغانسك ياتي ضمن اتفاق وقف اطلاق النار الذي وقع في 5 سبتمبر بين كييف والمتمردين الموالين لروسيا.

وبحسب الاقتراحات التي كشفت عنها الرئاسة فان مشروع القانون يشمل تشكيل حكومة حكم ذاتي موقتة تتولى مهامها فور اعتماد القانون لمدة ثلاثة اعوام.

وسبق ان اعلن الانفصاليون انهم سيرفضون عرض كييف ويطالبون بالاستقلال.

ويعد مشروع القانون ايضا بالمساعدة على اعادة بناء البنى التحتية المتضررة من جراء خمسة اشهر من المعارك التي اوقعت 2700 قتيل وتقديم مساعدة اقتصادية واجتماعية للسكان.

وقالت الرئاسة الاوكرانية على موقعها الالكتروني الاثنين ان هذه الاقتراحات تمهد الطريق امام نظام لامركزي يضمن "سيادة دولتنا ووحدة اراضيها واستقلالها".

بترو بوروشينكو

انفصاليون موالون لروسيا في الشرق المضطرب

روسيا تتأهب لتعزيز وجودها في القرم و« الناتو » يرفض الاعتراف بانتخابات الاحد

عواصم – «وكالات» : دعا وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو الثلاثاء الى نشر تعزيزات في منطقة القرم وجنوب روسيا بسبب تدهور الازمة في اوكرانيا وحشود القوات الاجنبية في المناطق القريبة. وقال الوزير ان نشر «مجموعة كاملة تعتمد على نفسها من القوات باتجاه القرم .. يعد اولوية»، مضيفا ان «الوضع في اوكرانيا يتدهور بشكل كبير كما ازداد التواجد العسكري الاجنبي في مناطق قريبة جدا من حدودنا» بحسب وكالات الانباء الروسية. وبالامس اعلن الامين العام لحلف شمال الاطلسي «ناتو» اندرس فوغ راسموسن عدم اعتراف الحلف بالانتخابات التي عقدت يوم الاحد في جمهورية القرم الاوكرانية المتمتعة بالحكم الذاتي. وقال راسموسن في بيان «سنواصل إدانة ضم روسيا غير القانوني وغير الشرعي لشبه جزيرة القرم وسعيها المستمر والمتعمد لزعزعة الاستقرار في شرق اوكرانيا ويعد ذلك انتهاكا صارخا للقانون الدولي».

القارة العجوز تتحرك لفرض عقوبات إضافية على موسكو

بروكسل – «كونا» – دعا عدد من الكتل السياسية في البرلمان الأوروبي الاتحاد الأوروبي امس الى اتخاذ خطوات اكثر فعالية ازاء الملف الأوكراني وفرض عقوبات اكثر صرامة على روسيا. وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي إلمار بروك في كلمة له « إننا نرغب في رؤية افعال وليس كلمات تجاه التعامل مع روسيا» مضيفا ان الدبابات والقوات الروسية لا تزال في اوكرانيا بما يظهر عدم احترام وقف إطلاق النار. وذكر بروك امام مفوض الاتحاد الاوروبي لسياسة التوسع والجوار الاوروبية ستيفان فولي انه «طالما كان هذا هو الحال فيجب الابقاء على العقوبات القائمة ضد روسيا وتعزيزها بصورة اكبر حتى تعلم روسيا اهمية التمسك بالقانون».

من جانبه قال رئيس المجموعة الاشتراكية في البرلمان الأوروبي جياني بيتيلا إن « العقوبات ليست بديلا عن حل دبلوماسي وسياسي».

ودعا إلى بذل المزيد من الجهود لتسهيل الحوار بين أوكرانيا وروسيا مؤكدا « ضرورة الابقاء على قنوات الاتصال مع روسيا مفتوحة حتى يتم اتخاذ خطوات ملموسة نحو حل سلمي للأزمة».

ومن المقرر ان يجري البرلمان الأوروبي تصويتا على قرار حول العلاقات الاوروبية مع روسيا يوم الخميس المقبل. بالمقابل قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرجي ريابكوف إن الحزمة الأخيرة من العقوبات الأمريكية على روسيا غير منطقية مشيرا إلى ان القيود التجارية المشددة التي فرضتها واشنطن لن تغير موقف موسكو بشأن التخفيف من التصعيد في شرق أوكرانيا.

ألمانيا تفكر في نشر طائرات بدون طيار في المنطقة

برلين – «كونا» – اعلنت وزارة الدفاع الالمانية امس عن توجه 14 جنديا المانيا الى شرق اوكرانيا من اجل دراسة امكانية ارسال طائرات المانية بدون طيار الى هناك.

وقالت وزارة الدفاع الالمانية في بيان ان الجنود الالمان توجهوا ضمن اطار فريق عسكري فرنسي وفقا لاتفاق بين حكومتي باريس وبرلين مشيرة الى انها اشترطت التزام روسيا واوكرانيا بقرار وقف اطلاق النار لارسال الطائرات والدخول في مفاوضات يتم بموجبها انهاء الازمة.

ووفق البيان فان المانيا سترسل طائرات بدون طيار من طراز «لونا» من اجل العمل لمدة خمسة ايام في منطقة قريبة من مدينة «لوغانسك» الاوكرانية التي تبعد 30 كيلومترا عن الحدود الروسية

«البنتاغون» أكد أن اثنين منهم أمريكيان والثالث بولندي

افغانستان : « الحلف » يخسر 3 من جنوده بتفجير انتحاري في كابول

كابول – «وكالات» : قتل ثلاثة جنود من قوات الحلف الاطلسي واصيب 15 شخصا اخرون في تفجير انتحاري بوسط كابول الثلاثاء، هو الاول منذ عدة اسابيع في العاصمة الافغانية التي تعاني من شلل سياسي بعد الانتخابات الرئاسية.

وهز الانفجار العنيف كابول قرابة الساعة 08.00 «03.30 تغ» في وقت الازدحام الصباحي على طريق المطار بالقرب من مدخل مجمع السفارة الاميركية داخل الحي الذي يضم ايضا المحكمة العليا وقاعدة عسكرية وسفارات اخرى.

وقال حشمت ستانكزاي المتحدث باسم شرطة كابول لفرانس برس «كانت عملية انتحارية ضد موكب لقوات الحلف الاطلسي» مشيرا الى «وقوع 13 جريحا من المدنيين».

واعلنت قوات الحلف من جهتها في بيان ان «ثلاثة عناصر على الاقل من القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في افغانستان «ايساف» قتلوا في هذا الهجوم» دون ان تكشف جنسيات الضحايا تاركة ذلك للسلطات الوطنية المعنية. لكن مسؤول في البنتاغون قال لفرانس برس ان هناك اميركيين اثنين بين القتلى الثلاثة.

ولم يوضح المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه ان كان الاميركيان مدنيين او جنديين. واكد الجيش البولندي من جهته ان القتيل الثالث احد جنودها. وفي مكان الهجوم، قام جنود اميركيون وبولنديون من ايساف بتقديم الاسعافات الاولية لزملائهم الجرحى، بحسب مصور لوكالة فرانس برس.

وقذف الانفجار القوي الذي ادى الى انطلاق صفارات الانذار في السفارة الاميركية المجاورة بعربة على الاقل من عربات الموكب التي دمرت في العملية. وتلقى مدنيون بعضهم اصابتهم خطيرة على ما يبدو اسعافات اولية في المكان. واضاف ستانكزاي ان «بعض المدنيين تمت معالجتهم في الموقع فيما نقل اخرون الى المستشفى. كما تعرضت 17 عربة «مدنية» لاضرار».

وسارعت حركة طالبان التي تشن منذ 2001 تمردا ضد الحكومة وحلفائها من القوات الدولية الى تبني الهجوم على تويتر.

وتعتزم القوات الدولية التي تنشر حاليا 41 الف جندي من بينهم 29 الف اميركي سحب كل قواتها القتالية من البلاد بحلول نهاية العام وذلك بعد 13 عاما من المعارك التي لم تنجح في القضاء على حركة طالبان.

وهذا هو الهجوم الاول من نوعه في العاصمة منذ عدة اسابيع ويأتي بينما تسعى البلاد للخروج من المأزق بعد الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في يونيو الماضي بين عبد الله عبد الله واشرف غني اللذين يؤكد كل منهما فوزه بها.

وعبد الله الذي تقدم في الدورة الاولى التي جرت في 5 ابريل بحتج على النتائج الاولية للدورة الثانية التي نشرتها اللجنة الانتخابية الافغانية.

وبحسب النتائج الاولية، فان اشرف غني تصدر الدورة الثانية وتقدم بفارق مليون صوت. ولم تكشف اللجنة الانتخابية عدد بطاقات الاقتراع المشكوك فيها في ختام هذه المرحلة من التدقيق لكنها وعدت بان تعلن النتائج الكاملة للانتخابات الرئاسية «في اسرع وقت ممكن». ويتهم عبد الله اللجنة وكذلك الحكومة الحالية بالانحياز لخصمه اشرف غني. وتخشى الدول الغربية ايضا ان يستغل متمردو طالبان الذين يسيطرون على بعض المناطق ويواصلون مهاجمة القوات الحكومية، الفراغ السياسي لتحقيق مكاسب على الارض فيما تستعد القوة الدولية للانسحاب من البلاد

جنود دوليون في افغانستان

كوريا الشمالية تطالب جارتها الجنوبية بوقف إرسال منشوراتها المعادية

طوكيو – «كونا» — قال حكومة كوريا الجنوبية امس ان بيونغ يانغ اشترطت وقف ارسال المنشورات المعادية لنظام الحكم الشمالي لتنفيذ مقترح كوريا الجنوبية بشان اجراء محادثات حول مستقبل المشروع الصناعي المشترك في مجمع «كيسونغ».

ونقلت وكالة الانباء الكورية الجنوبية «يونهاب» عن مسؤول في وزارة الوحدة الكورية الجنوبية قوله ان بيونغ يانغ اكدت ان مناقشة تطوير مجمع «كيسونغ» الصناعي وعلى وجه الخصوص مسائل مرور الموظفين الكوريين الجنوبيين وتوصيل الانترنت والجمارك لن تجرى الا بعد وقف سيؤول لارسال المنشورات المناهضة لنظام الحكم في كوريا الشمالية.

وحث المسؤول "كوريا الشمالية على اتخاذ الاجراءات المطلوبة لتطوير المجمع في اسرع وقت ممكن" مشيرا الى ان كوريا الشمالية وافقت على ادارة المجمع بدون ان يتاثر بالاوضاع السياسية بين البلدين.

باكستان : مصرع 11 مسلحا خلال هجوم مباغت في وزيرستان

اسلام آباد – «كونا» — اعلن الجيش الباكستاني امس ان 11 مسلحا على الاقل وثلاثة من قوات حرس الحدود قتلوا خلال صد هجوم بإقليم «شمال وزيرستان» القبلي قرب الحدود مع افغانستان.

وقالت الإدارة الإعلامية بالجيش الباكستاني في بيان ان مجموعة من «الإرهابيين» من الجانب الافغاني من الحدود هاجمت موقعا تابعا للجيش في «داندي كوش» التابعة لمنطقة «سبينوان» بإقليم «شمال وزيرستان».

واضافت ان القوات الباكستانية نجحت في صد الهجوم وقتلت 11 مسلحا واعتقلت آخر لكنها فقدت ثلاثة من عناصر حرس الحدود على الاقل خلال الاشتباك.

ويتزامن الهجوم مع عملية عسكرية واسعة تشنها القوات الباكستانية تحت اسم «ضرب الغضب» منذ ال15 من يونيو الماضي ضد المسلحين الاجانب والمحليين في شمال وزيرستان.

البوسنة والهرسك تقرع أجراس الانتخابات العامة

سراييفو – «كونا» – بدات الحملات الانتخابية العامة امس في جمهورية البوسنة والهرسك المقررة في 12 اكتوبر المقبل وسط تنافس غير مسبوق بين الاحزاب السياسية البوسنية.

ويشارك في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي تجري في وقت واحد حوالي 30 حزبا وتجمعا سياسيا وشخصيات مستقلة وسط تزايد حجم المعارضة الشعبية على اداء التحالف السياسي الحاكم وغياب معارضة سياسية قوية تحظى بتاييد واسع كما جرت العادة هنا خلال الاعوام القليلة الماضية.

ويترشح لعضوية مجلس الرئاسة الثلاثية من الجانب المسلم سبعة مرشحين اكثرهم حظا هو رئيس مجلس الرئاسة الحالي بكر عزتبيكوفيتش الذي ينوي الحصول على دورة رئاسية ثانية وينافسه مفتي البوسنة السابق مصطفى سيريتش وزعيم حزب رجال الاعمال فخرالدين رادونشيتش وممثل الحزب الاشتراكي امير سولياغيتش.

أمهلت جميع مؤسسات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية شهرا للتخلص منهم

جنوب السودان : جوبا تغلق الباب أمام الأجانب ... والمعارضة تضع شروطها التفاوضية

لام اكول

جوبا – «وكالات» : طلبت الحكومة في جنوب السودان امس من كافة المؤسسات الخاصة والمنظمات غير الحكومية العاملة في البلاد التوقف عن تشغيل اجانب في مهلة شهر واستبدالهم بمواطنين جنوب سودانيين، بحسب مذكرة رسمية. وجاء في هذه المذكرة المؤرخة في 12 سبتمبر ونشرت الثلاثاء في الاعلانات القانونية للصحافة المحلية ان وزير العمل الجنوب سوداني نغور كولونغ نغور «امر كافة المنظمات غير الحكومية والشركات الخاصة» العاملة في جنوب السودان «ابلاغ جميع الاجانب العاملين لديها في كل المراكز التوقف عن العمل على الفور اعتبارا من 15 اكتوبر».

واضافت المذكرة «ان هذا الاشعار لمدة شهر يبدأ في 15 سبتمبر 2014 وينتهي في 15 اكتوبر».

واضاف الوزير «مطلوب من كافة هذه المؤسسات، الشركات والكيانات التجارية نشر اعلان عن المراكز الشاغرة من مدراء تنفيذيين ومسؤولين عن الموظفين ومسؤولي السكرتاريا ومسؤولي الموارد البشرية ومسؤولي العلاقات العامة وكذلك مسؤولي الامدادات والشؤون اللوجستية ومسؤولين عن البروتوكول وموظفي الاستقبال».

وبحسب المذكرة «يتوجب ان يشغل هذه المراكز مواطنون جنوب سودانيون اكفاء عبر مكتب المدير العام للعمل في الوزارة».

وقد اعلن جنوب السودان استقلاله في التاسع من يوليو 2011 على اثر عقود من الحرب الدامية والمدمرة ضد الخرطوم.

لكن ما لبثت هذه الدولة الفتية ان غرقت في نزاع دام بين القوات الموالية للرئيس سلفا كير والقوات المتمردة بقيادة نائب الرئيس السابق رياك مشار على خلفية خصومة بين الرجلين على رأس النظام وضغائن قبلية بين اكبر قبيلتين في البلاد ينتمي اليهما كير ومشار.

واوقعت المعارك المصحوبة بمجازر ذات دوافع اثنية الاف وحتى عشرات الاف القتلى وادت الى نزوح اكثر من 1.8 مليون جنوب سوداني من ديارهم.

الى ذلك تهدد المجاعة البلاد بحسب الامم المتحدة والوكالات الانسانية علما بان قسما من السكان يعتمد على منظمات غير حكومية للحصول على الطعام. اضافة الى ذلك هناك نقص كبير في اليد العاملة المؤهلة.

وبالرغم من الثروات النفطية فان اقتصاد هذه الدولة الفتية المحرومة من الصناعة والبنى التحتية الحقيقية والتي تتعثر في الاقلاع منذ الاستقلال، يعاني بقسوة من النزاع الجديد.

سياسيا قال قيادي معارض إن المعارضة لن تشارك في المفاوضات مع حكومة جوبا في غياب رئيس حزب الحركة الشعبية للتغيير الديمقراطي، لام اكول اجاوين، الذي منعته حكومة جوبا من السفر إلى اديس ابابا.

ونقلت وكالة الاناضول للانباء عن القيادي -الذي طلب عدم نشر اسمه- القول إن منع اجاوين من السفر جاء بعد مطالبته بنظام فدرالي، وتقسيم السلطة بين الرئيس ورئيس الوزراء في الحكومة الانتقالية. وكان لام اكول قد اعلم مساء السبت الماضي ان سلطات مطار العاصمة جوبا منعته من مغادرة البلاد بينما كان متجها إلى العاصمة الإثيوبية اديس ابابا، التي تستضيف مفاوضات السلام بين فرقاء جنوب السودان.

وقال القيادي المعارض إن المعارضة ملتزمة بتنفيذ كافة الاتفاقيات التي وقعتها مع الحكومة برعاية الهيئة الحكومية لتنمية دول شرق افريقيا «إيغاد».

ومن بين القضايا التي كان مقررا ان تبحثها المفاوضات تشكيل حكومة جديدة، وانسحاب القوات الاجنبية، والخلافات بشان الفترة الانتقالية.

وتابع المصدر قائلا إن مطالب المعارضة تتمثل في «التوازن في تقاسم السلطة بين الرئيس ورئيس الوزراء، ورفض ان تكون صلاحيات رئيس الوزراء فخرية، وعدم السماح لقيادة الفترة الانتقالية بالترشح في الانتخابات القادمة».

اما مطالب الحكومة فتتركز على إعطاء المزيد من الصلاحيات لرئيس الجمهورية وتقليص صلاحيات رئيس الوزراء وتوسيعها لصالح البرلمان، لتتمركز السلطة بين مؤسسة الرئاسة والسلطة التشريعية.

يذكر ان المهلة التي منحتها قمة إيغاد الاستثنائية -التي عقدت اواخر اغسطس- لطرفي الصراع للوصول إلى حل دائم وشامل، لم يتبق منها سوى 28 يوما.